واوسطها لان البحر في جانبه الغربي موافقة لسر الطبيعة لان البحر الغربي
اميل الي الاعتدال من البحر الشرقي ومن شان البرودة والرطوبة ان تكون
غربية وكل اقليم يكون البحر في جانبه الغربي كان الي الاعتدال من البحر الشرقي
اميل ويشير الي ان حرارة الشمس تربي بخار الجانب الغربي فيصعد وينكاثف
فينزل مطرا على ارض الواد المقدس الطاهرة فيضحك مرعاه فهو في باطنه
من السر الذي هو الصبغ فيشرب منه ما يشرب ثم تصعد الفضلة بعد
ان تحل الطيف الارض وتصعدها معها نباتا حسنا فاذا قويت الحرارة
على كثيفها صعدته اكليلا جوهريا اصله من الجانب الشرقي الذي هو صخر
وذكره منكرا لانه لا يعرفها الا الحكما وله قوة وصلابة لكن اذا ابله الندا
وهو البحر الغربي تنجح وسال منه امواه وادهان هي اصل في العالم الصناعي
والما الخارج منه قبل الدهن ثم يخرج ما في اسفله من الملح الذي هو هو
النوشادر لحبسه بالتصعيد فافهم ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
لذي شجرات عدوبات ثمارها تملا ثاد شياه نورا ولطيره
كان على اغصانها من حمايم ثواكل لا تصبر يبرحن يبكين شجنه
لما ابتدا بذكر الصناعة الشريفة في هذه القصيدة بذكر الجانب الغربي ثم
بذكر الجانب الشرقي وما ينبع منهما من الامواه والادهان والملح فعلمنا
انه اشار الى الاصول المعدنية واول ابتداها من الما والطين واعلمك
ان طين الصناعة اصله من صخرة ظاهرة الصلابة واليبوسة ومن
اجل الحكمة في ذلك ان يكون في باطنها الما والدهن الذي اذا اخرجا
عنه بقي كثيفا اسفل وفيه الملح الخارج منه بالتصعيد فتصير ارضا
مقدسة تصلح لغراس قضيب الصناعة وغصنها فانتقال المركب في
ضمن هذا الحل من درجة المعدن الي درجة النبات فصار فيه شجرات
ثمرها عذب طيب حلال تملا كما يريد الحكيم من الثمرات الطيبة وتو ...

اكلها

اكلها كل حين باذن ربها فورا اي سرعة على الفور ولطيره اي ميتا اذ لا ينقطع
ثمرها ابدا وعلى اغصانها حمايم قد علمت انها الالوان والاسرار فافهم ثم قال
اذا اصفر التنين فيها تحركت رباه وبثت هضبه وتناماه
وصارت هباء فانثني لالتقامها وتصبير ما في جوفه قاغرا فاه
عند انتهائها التقطير الذي فيه خروج الصبغ في الما وحينئذ لم يبق الا اعادة الما
جملة على الارض وفي هذه الدرجة يسمى تنينا لانه يصفو ويصفر ونفخه
ونفخه مسموع في هذه الدرجة ولا يطلق عليه لا انه الما الالهي لكن بعد التشبيب
ويطلق على الاكليل ايضا انه التنين المذكور اولا لما في باطنه النار وهو
هذا الما والتنين الثاني سحابي صاعد وفي باطنه الجحيم ايضا وهو الاكليل
وهذا الما لا يخرج عن الارض بعد صعوده الا وقد دكت رباها وبثت هضبها
وتناياها وصارت هباء ثم في درجة التشبيب يلتقم التنين المنين وتصير
الارض في جوف الما ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
فلما اصار الهضم كالدم لحشا غذاه فهنيا الذي كان مبدا
لما ابتلع التنين المائي جميع ما في العالم الصناعي من الارض والربا والثنايا
والجبال والاودية والبحار والاشجار والنبات صار الجميع عند ذلك كالدم
ومن عادة الدم لغذي الحشا لكن الحشا الذي في جوف هذا التنين صار
غذا لهذا الدم الذي استحال من جميع الاشيا المعدنية والنباتية ولكنها
الصناعية بتهيئها بالقوة النارية الشمسية وبالنار الطبيعية والنار
العنصرية المدبرة المستنبطة من الحرارة الشمسية فاغتدت بالرطوبة
القمرية العالية الشمسية ثم استحال التنين بسم نفسه سما قاطعا
وبهاية الحال ان جميع العالم الصناعي لم يبق له صوت ويلبس اخرى حتى
استحال الجميع سما ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى
فصار ربا في طبعه السم صارفا فيا حسن ما ادماه ما كان
في طبع ما قد اصارها سم

عبارته في الشرح الكبير ولا يطلق على الما انه الالهي لانه ناقص في هذه الدرجة لا بعد التشبيب لم يكمل واما كماله بعد التشبيب فيطلق عليه انه الما الالهي واما في هذه الدرجة فانه يطلق عليه التنين كما يطلق على الاكليل انه التنين ويطلق اسم الحية في عمل من صناعة العمل الاول وفي العمل الثاني بعد التزويج الكلتوم وكذلك التنين وهما اثنان فالاول هو الارضي المائي الذي في باطنه النار والثاني هو السحابي الخ

اي التشبيب

ما خضاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)